عن المثلثات بالبواطيل ثم ساق له احاديث منها
خير ما بالمد على وجه الارض ما بئر زمزم فيه طعام من الطعم كذا في
نسخة المؤلف بخطه وفي رواية طعام طعم بالاضافة والضم اي طعام
اشباع او طعام شبع من اضافة الشي الى صفته والطعم بالضم الطعام ٣
وشفا من السقم كذا في خطه وفي رواية شفا سقم بالاضافة اي
شفا من الامراض اذا شرب بنية صالحة رحمانية وفيه تقوية لمن
ذهب الى تفضيله على ما الكوثر قال العلم في المساجلة وبها اي ببير
زمزم تجتمع ارواح المومنين من اسلم وشر ما بالمد على وجه الارض ما
بالمد بوادي برهوت اي بير بوادي برهوت بفتح البا والرا بير
عميقة بحضرموت وقال لا يمكن نزول قعرها فقد نقم لنا وتسكن
الرا وهي المشار اليها بآية وبير معطلة بقية حضرموت كرجل
الجراد في الهوام تصبح تتدفق وتمسي لا بلال لها قال الزمخشري
برهوت بير بحضرموت يقال ان بها ارواح الكفار واسم للبلد التي
فيها هذا البير واد باليمن انتهى وفي المفرد وسر عن الاصمعي عن رجل
من اهل برهوت انهم يجدون ذا الريح المنتن الفظيع منها ثم يمكثون حينا
فيأتي الخبر بان عظيما من الكفار مات فيرون ذاك الريح منه وفيه انه
يكره استعمال هذا الما في الطهارة وغيرها وبه قال جمع شافعية
تنبيه اخذ بعضهم من قوله خير ما على وجه الارض ان ما زمزم
افضل من الما النابع من اصابع المصطفى صلى الله عليه وسلم
واجيب بان المراد الما الموجود حال قوله ذلك والما النابع
من الاصابع الشريفة لم يكن موجودا حينئذ بل وجد بعد وانت
خبير بانه لما يتجه ان ثبت هذه البعدية بتأخر التاريخ كما هو
مقرر في الناسخ والمنسوخ وانى بذلك طب عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال الهيثمي رجاله ثقات وصححه ابن حبان وقال ابن حجر
رواته موثوقون وفي بعضهم مقال لكنه يقوى في المتابعات
وقد جا عن ابن عباس من وجه اخر موقوفا انتهى
خير ما اعطي الناس وفي رواية الرجل وفي رواية الانسان خلق
حسن بالضم قال بعض العارفين ضابط حسن الخلق ان يعاشر
من شاء خلقه بعشرة نظر الشي المخلق انه احسن الناس خلقا
وقيل حسن الخلق كف الاذى وبذل الندا وقيل ان لا يوذي
ولا يتأذى وجملته ما قال الله خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين وهو ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو
عمن ظلمك حم ه ك في الطب عن اسامة بن شريك الثعلبي

عثلثة

عثلثة ومهملة تصحيف تفرد بالرواية عن زياد بن علاقة على الصحيح
قالوا يا رسول الله فما خير ما اعطي الناس فذكره قال ك صحيح واقره
الذهبي وقال في المهذب اسناده قوي ولم يخرجوه وقال الحافظ
العراقي اسناد ابن ماجه صحيح وقال المنذري قال ك على شرطهما
ولم يخرجاه لان اسامة ليس له الا راو واحد كذا قال وليس بصواب
فقد روى عنه زياد ابن علاقة وابن الاقمر وغيرهما
خير ما اعطي الرجل المؤمن خلق حسن وشر ما اعطي الرجل قلب سوء في
صورة حسنة ومن ثم كان كذلك فعليه ان يجاهد نفسه ليحسن
خلقه ويزكو طبعه ويلزم نفسه الصبر على ملازمة ذلك ففي
خبر الخير عادة والشر لجاجة والعادة مشتقة من العود الى الشي
مرة بعد اخرى حتى يسهل عليه فعل الخير والصلاح والعاقل من
جاهد نفسه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ش عن رجل
من جهينة الظاهر انه صحابي
خير ما اي دوا تداويتم به الحجامة قال ابن القيم اشار الى اهل الحجاز
والبلاد الحارة لان دماهم رقيقة تميل الى ظاهر البدن لجذب الحرارة
لسطح الجلد ومسام ابدانهم واسعة ففي الفصد لهم خطر فالحجامة منه
اولى واخذ منه ايضا ان الخطاب لغير الشيوخ لقلة الحرارة في
ابدانهم وقد خرج الطبراني بسند قال ابن حجر حسن عن ابن سيرين اذا بلغ
الرجل اربعين سنة لم يحتجم لانه يصير من ثم في نقص والخلل من قوى
بدنه فلا يزيدها وهنا باخراج الدم ومحله حيث لم يتعين حاجته
اليه ولم يعتده حم طب ك عن سمرة ابن جندب رضي الله عنه
خير ما تداويتم به الحجامة سيما في البلاد الحارة والقسط البحري
وهو الابيض فانه يقطع البلغم وينفع الكبد والمعدة وحمى الربع والورد
والسموم وغيرها وفي رواية بدل البحري الهندي وهو الاسود وهو
يقرب منه لكنه ايبس ولا تعارض لانه وصف لكل ما يلايمه فحيث
وصف الهندي كان لاحتياج في المعالجة الى دواء شديد الحرارة لان
الهندي اشد حرارة وقد ذكر الاطبا في منافع القسط انه يدر
الطمث والبول ويقطع دود الامعا ويدفع السم وحمى الربع ويسخن
المعدة ويحرك الباه ويذهب الكلف ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز
من العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري
الصبيان غالبا وقيل قرحة تخرج بين الاذن والحلق سميت به
لانها تخرج عند طلوع العذرة كوكب تحت الشعرى وطلوعها يكون
في الحر والمعنى عالجوا العذرة بالقسط البحري ولا تعذبوهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)